إبراهيم بن سليمان بن حمزة بن خليفة جمال الدين ابن النجار القرشي الدمشقي المجود ولد بدمشق سنة تسعين وخمس مائة وتوفي سنة إحدى وخمسين وست مائة C تعالى وحدث وكتب في الإجازات وكتب عليه أبناء البلد وكان الشهاب غازي المجود الآتي ذكره في حرف الغين مكانه من أصحابه وله نظم وأدب وسافر إلى حلب وبغداذ وكتب للأمجد صاحب بعلبك وسافر إلى الاسكندرية وتولى الإشراف بها وسمع بدمشق من التاج الكندي وغيره ومن شعره ما قاله في أسود شائب : .

يا رب أسود شائب أبصرته ... وكأن عينيه لظى وقاد .

فحسبته فحماً بدت في بعضه ... نار وباقيه عليه رماد .

قالت : قال وقاد والأصل وقادة لأنه صفة للظى وهي مؤنثة قال ا تعالى : " إنها لظى نزاعة للشوى " ولكنه ذكره حملاً على المعنى لأنه المعنى جمر وقاد كما في قول الشاعر : .

ولا أرض أبقل ابقالها .

وهو مشهور وقال أيضاً : .

ما لهذي العيون قاتلها الل ... ه تسمى لواحظاً وهي نبل .

ولهذا الذي يسمونه العش ... ق مجازاً وفي الحقيقة قتل .

ولقلبي يقول أسلو فإن قل ... ت نعم قال لست وا أسلو .

وقال أيضاً : .

ومغرم بالبدال قلت له ... يا ولدي قد وقعت في التعب .

طوراً على الراحتين منبطحاً ... وتارةً جاثياً على الركب .

دخل وخرج وليس بينهما ... في اليد من فضة ولا ذهب .

أيسر ما فيه أن مسلكه ... تأمن فيه من عين مرتقب .

وعندنا قهوة معتقة ... كأن في كأسها سنا لهب .

ومن بنات القيان مخطفة ... تغار منها الأغصان في الكثب .

ومطرب يحسن الغناء لنا ... إن كنت ممن يقول بالطرب .

ولست تخلو مع كل ذلك من ... عمود أير كالزند منتصب .

ينطح نطح الكباش متصلاً ... بطول رهز كالخرز في القرب .

وقال أيضاً : .

لقد نبتت في صحن خدك لحية ... تأنق فيها صانع الإنس والجن .

وما كنت محتاجاً إلى حسن نبتها ... ولكنها زادتك حسناً إلى حسن .

الورديسي الضرير .

إبراهيم بن سليمان بن رزق الله بن سليمان بن عبد الله الورديسي أبو الفرج الضرير ولد بورديس قرية عند إسكاف ودخل بغداذ في صباه وسمع أبا الخطاب نصر بن البطر ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأحمد ابن خيرون وأحمد بن الحسن الكرجي وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبا الفوارس طراد بن محمد بن الزينبي وغيرهم قال ابن النجار : كان فهماً حافظاً لأسماء الرجال روى عنه شيخنا ابن بوش وقال : أخبرني الحاتمي قال : أنا السمعاني قال : أبو الفرج الورديسي شيخ ثقة حسن السيرة يفهم الحديث سمع الكثير بنفسه وله أصول توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة ودفن بباب حرب .

مستملي ابن سماعة .

إبراهيم بن سليمان الجرجاني مستملي ابن سماعة قال ابن النجار : ذكر أحمد بن طاهر أنه تقلد القضاء بسر من رأى للمتوكل على الله وجلس للنصف من صفر سنة سبع وثلاثين ومائتين وعزله باقي السنة وقلد قضاء القضاة جعفر بن عبد الواحد الهاشمي .

المؤدب .

إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب البغداذي كان يؤدب أولاد الوزير ابن عبيد الله قال أبو داود : ثقة رأيت ابن حنبل يكتب أحاديثه بنزول قال النسائي : لا بأس به وروى له ابن ماجه وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة .

آخر الجزء الخامس من كتاب الوافي بالوفيات ويتلوه إن شاء الله تعالى إبراهيم بن سهل الإشبيلي الإسرائيلي والحمد لله رب العالمين .

الجزء السادس .

بسم الله الرحمن الرحيم .

رب أعن .

الإشبيلي الإسرائيلي